

الفائق في غريب الحديث

نشط أي نُزِعَ ; من نَشَطَتْ الدُّلو من البئر إذا نزعتها بغير قائمة .
نشر مُعَاوِيَةَ رضي الله تعالى عنه خرج ونَشَرُهُ أمامه . هو ما يَسْطَع وينشر بكرة من
الريح الطيبِ سِبة خاصة . قال المرقش : ... الريح نَشَرُ والوُجُوهُ دَنَا ... نِيرُ
وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ
ومنه قولهم : سمعت منه نَشَرًا حسنًا أي ثناء طيبًا . الحسن C : قال له رجل : إني
أتوضَّأُ فيَنَدُتُضِحُ الماءُ في إنائي . فقال : ويلك ومن يملك نَشَرَ الماء ! هو فَعَل
بمعنى مفعول من قولهم : اللهم اضْمُمْ لي نَشَرِي أي ما نَشَرَتْهُ حوادثُ الأيام من
أَمْرِي . وجاء الجيش نَشَرًا يعني ما يَنَدُتُضِحُ من رشاش الماء ونفيانه .
نش عطاء C تعالى قال ابن جريج : قلت لعطاء : الفأرة تموت في السَّمِّ الذائب أو الدهن
. قال : أما الدهن فيَنَدُشُّ ويدَّهَنُ به إن لم تَقْدَرْهُ . قلتُ : ليس في نفسك من أن
تأثم إذا نَشَّ ! قال : لا . قلت : فالسَّمن يَنَدُشُّ ثم يؤكل به ؟ قال : ليس ما يؤكل به
كهية شيء في الرأس يدَّهَنُ به . النَّدَشُّ والمَشُّ : الدَّوْفُ ; من قولهم : زعفران
مَنَدُشُوش . وعن أم الهيثم : ما زلتُ أَمُشُّ الأَدْوِيَةَ فألدُّهُ تارةً وأُوجِرُهُ أخرى .
وهو خَلَطُهُ بالماء ومنه : نَشَشَها وَمَشَمَها إذا خالطها . قَدَرْتُ الشيء : إذا
كرهته . قال العجاج : ... وقذري ما ليس بالمَقْدُورِ
نشر في الحديث إذا دخل أحدكم الحمَّام فعليه بالنَّشِيرِ ولا يَخْصِفُ . وهو الإزار لأنه
ينشر فيؤوِّدُ تَزَرُّرَ به . الخَصْفُ : أن يضع يده على فَرَجِهِ من خَصَفَ النعل إذا أطبق عليها
قطعة